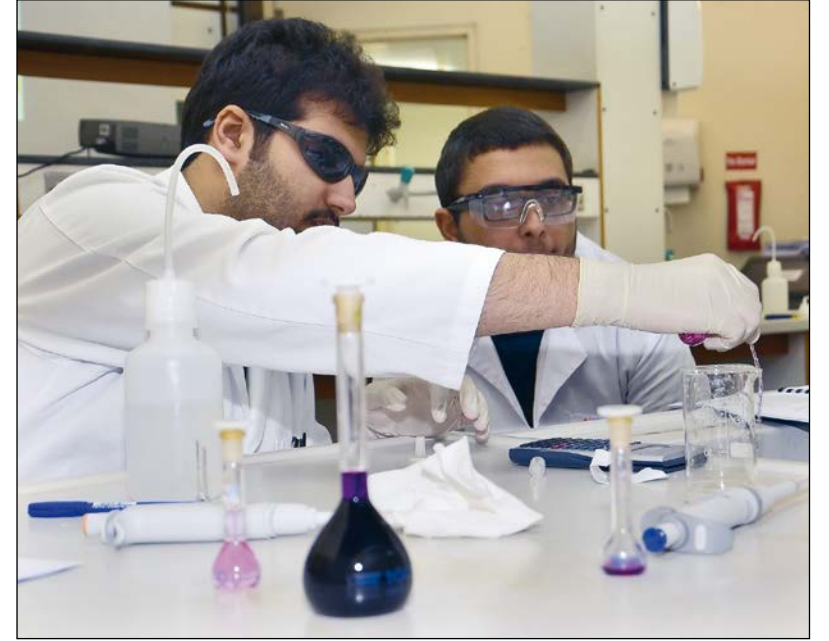


برامج من مختلف الكليات حصلت على الاعتماد من أشهر المؤسسات العالمية .. د. شيخة المسند :

جودة ونوعية التعليم من ثوابت الخطة الاستراتيجية للجامعة

الدوحة - الشرق

تضع جامعة قطر نصب أعينها أفضل الممارسات والمعايير العالمية بالإضافة إلى عوامل الخصوصية المحلية لتخرج بتركيبة هي الأفضل والأنسب لاحتياجات الدولة، كما تسعى إلى التميز وتحقيق الجودة الأكاديمية، ولم تغفل جامعة قطر للحظة عن مسؤوليتها تجاه التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة من خلال التعليم النوعي والبحوث الرائدة، والشؤون التي يطرح نفسه هو ما إذا كانت الجامعة قد حققت في مخرجاتها الهدف المنشود من قبل صانع القرار وهو خدمة السوق المحلي القطري بكوادر مؤهلة وقادرة على تحقيق ما تصبو إليه تلك السوق؟ وما مدى قدرتهم على أداء المهام المطلوبة منهم في الوقت المناسب، وهل هم قادرين على التكيف مع بيئات العمل المختلفة؟



يحاول هذا التقرير الإجابة على السؤال المعلق بالخطوات التي قطعتها جامعة قطر في موضوع الاعتماد الأكاديمي لبرامجها العلمية المختلفة، حيث يشكل الاعتماد الأكاديمي إطاراً تعمل من خلاله جامعة قطر على ضمان الجودة في جميع نواحي عملها، إذ تتیح عملية الحصول على الاعتماد، فرصة لمراجعة الممارسات الحالية، والاستفادة من التجربة لتطبيق أفضل التجارب العالمية. أولى الإجابات كانت على لسان رئيس جامعة قطر الدكتور شيخة المسند التي أكدت أنه لتحقيق الريادة والحفاظ عليها، فإن من ثوابت الخطة الاستراتيجية للجامعة جودة ونوعية التعليم، خاصة في ظل تزايد أعداد الطلاب والطالبات المنتسبين ببرامج الجامعة المختلفة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، ومن وجهة نظر الجامعة فإن التعليم النوعي يقوم على عدد من العناصر، هي: (1) طرح برامج تحاكي الاحتياجات الآتية والمستقبلية للبلد خاصة تلك المتعلقة بالامتداد المهني، (2) دعم احتياجات الطلاب المعرفية والمهاراتية لتحقيق مخرجات العلم، (3) تبني معايير الجودة المتعارف عليها عالمياً عن طريق الاعتماد الأكاديمي وغيره من سبل التقويم وضبط الجودة (4) دعم أعضاء هيئة التدريس لتحسين أدائهم وتطويرهم بشكل مستمر. وعسى على هذا التساؤل أكد سعادة د. عيسى بن سعد الجهالي العمومي وزير التنمية الإدارية أن جامعة قطر تعتبر ضمن الجهات الشريكة في التنمية البشرية، في دولة قطر، وأضاف سعادة الوزير، متحدداً عن خروجي جامعة قطر: "يقتدر خريجو جامعة قطر من أفضل الخريجين، وبنائهم مميزين في قطاع العمل، فالجامعة تهتم بالجانب النظري الأكاديمي، وفي ذات الوقت بالجانب العملي من خلال التدريب، وفي مناسبة أخرى، قال الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد القطرية (الريل)، المهندس سعد أحمد المهدي أحد خريجي جامعة قطر إن الجامعة قطر رمز تعليمي وطني تفخر به الأجيال القطرية، وتنتهي بمكتسباته وثقافته، ووصف المهدي جامعة قطر بمبعث الفكر الوطني، وريادة القاطرة التناهيية للكاردر الوطني، مشيراً إلى أن خريجيه مهولون بشكل كامل للعب الأدوار المنوطة بهم في خدمة التنمية، حيث استطاع الكادر القطري المتخرج من جامعة قطر أن يساهم في بناء الوطن بثقة واقتدار وهو ما يؤكد أن مخرجات الجامعة في المستوى المطلوب لسوق العمل.

ومن جهته كان السيد أحمد على عبدالله المولوي مدير الشؤون الإدارية بقطر للبتترول قد أشاد بالمنهج التعليمية المعتمدة في جامعة قطر وبمستوى خريجي الجامعة، مؤكداً أن خريج جامعة قطر لديه أفضل الإمكانيات العلمية والعملية للنجاح وهو يحقق نجاحاً كبيراً في قطاعات الدولة المختلفة وأضاف أننا فخور بهذا الصرح الأكاديمي الكبير والدليل على النجاح هو هذه الأعداد الكبيرة من الخريجين التي تتحقق سنوياً بقطاعات الدولة وتلقى الترحيب من المجتمع.

وقال إن العلاقة بين الجامعة وقطر للبتترول هي علاقة تكامل وتعاون لما فيه مصلحة الوطن فهناك العديد من الطلاب الذين تمنحهم قطر للبتترول سنوياً للدراسة بجامعة قطر، كما أن خريجي الجامعة القطريين يجدون أبواب المؤسسة مفتوحة لهم ويتلقون تدريبات تؤهلهم للعمل وفق

معايير المؤسسة حيث يخضع الخريج القطري للبرنامج تدريبي يؤهله تأهيلاً كاملاً لاستلام المهام المنوطة به. أما السيد عجلان عبد العززي، نائب الرئيس التنفيذي المساعد للعلاقات العامة في شركة دولفين فبيرى أن خريجي جامعة قطر كان لهم دور بارز في القطاع الصناعي وكانوا واجهات مشرفة، وقدّموا صورة متميزة للقطاع الجامعي، وهناك توأمة حقيقية بين جامعة قطر ومختلف شركات القطاع الصناعي وأخص بالذكر هنا (دولفين)، التي تعمل على تقديم مختلف أنواع الدعم لجامعة قطر، كما أنها تستوعب خريجي جامعة قطر الكفاء، فعلى سبيل المثال دولفين تدعم بقوة مركز أبحاث الغاز في جامعة قطر، حيث تتعاون مع المركز في دعم الأبحاث في المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين دولفين كشركة تعمل في مجال الطاقة، وبين جامعة قطر كجهة أكاديمية وبيت للخبرة العلمية، كما تستقبل أيضاً طلبة الدراسات العليا والمشاريع البحثية وتدعم أبحاثهم بالمعلومات التي يحتاجونها.

ويؤكد د. أنوبكر عاصم الصبغري رئيس لجنة التطوير في قطاع الطاقة والصناعة ونائب رئيس مجلس إدارة رابطة خريجي جامعة قطر أن جامعة قطر تمد سوق العمل القطري بالطاقات المؤهلة، والمحملة في الوقت ذاته بالقيم والثقافة القطرية، كالرغبة في أن تساهم ببيئتها في تطوير بلدها، وأن تكون جزءاً من رؤيتها، وأضاف الصبغري أن خريج جامعة قطر يحمل طيفاً واسعاً من الخبرات والمهارات، وليس أدل من ذلك أنه يحلل مناصب قيادية في مجالات متنوعة في قطاع الطاقة والصناعة.

ويجب هنا على القطاع الصناعي ومختلف مؤسسات الدولة، أن تكون لها رؤية واضحة باحتياجاتها، من الموظفين، وباعتقاد المدربة، وترجمة تلك الاحتياجات من خلال متخصصين في الخطط الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية، ومن المهم وجود مرشدين مهنيين يساعدون الطلاب والأسر وتوضيح أن احتياجاتهم العلمية، وفقاً لمولهم واحتياجات سوق العمل جنباً إلى جنب.

وفي حديث مطول في حرم الجامعة خلال فعالية "قهوة مع خريج" تناول في جزء منه رؤيتها لمخرجات جامعة قطر أكدت سيدة الأعمال المعروفة عائشة حسين الفردان في حديثها للطالبات اعترازها بتخرجها من جامعة قطر التي قالت إن مناهجها العلمية ستسهم في بناء جيل قطري قادر على قيادة النهضة المتسارعة التي تشهدها الدولة.

وأكدت أن الاستثمار الأهم الذي قامت به القيادة الحكيمة في دولة قطر هو الاستثمار في الإنسان وبنائه وتعليمه وتطوير خبراته، وسوف نرى عوائد هذا الاستثمار بإذن الله وهي تنعكس على المجتمع والاقتصاد في قطر.

كما أكدت الفاضلة أمال المناعي المدير التنفيذي لدار الإنماء الاجتماعي عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وإحدى الخريجات المتميزات لجامعة قطر في مناسبة مماثلة أن جامعة قطر تسير بخطى حثيثة لتوفير المجالات المناسبة لسوق العمل خصوصاً في قطاعات الطاقة والصناعة والاقتصاد... وكليات الهندسة بمجالاتها المختلفة وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد



وقد تم تقديم طلب الاعتماد في يوليو 2008 تبع ذلك عملية دراسة وتقييم معمق بعد زيارة ناجحة قام بها أعضاء المجلس لجامعة قطر في الفترة 19-22 أكتوبر 2008.

كليات الإدارة والاقتصاد

وحصلت كلية الإدارة والاقتصاد على الاعتماد الأكاديمي من جمعية تطوير واعتماد كليات الإدارة والأعمال الأمريكية (AACSB).

ويعد هذا إنجازاً ميمراً آخر لجامعة قطر، إذ إن كلية الإدارة والاقتصاد تعد ثالث كلية تحقق الاعتماد الأكاديمي بعد كليتي الهندسة، والصيدلة، بالإضافة لبرامج الكيمياء، والعلوم الحيوية من كلية الآداب والعلوم.

وبهذا تعتبر كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر أول كلية تحصل على الاعتماد الأكاديمي من AACSB لجميع برامجها وبكل مستوياتها (بكالوريوس ودراسات عليا) في قطر.

هذا وتعد جمعية تطوير واعتماد كليات الإدارة والأعمال الأمريكية (AACSB) للاعتماد الأكاديمي من الجمعيات العربية، حيث تأسست سنة 1916، وتضم حالياً 1200 مقر الرئيسي للجمعية في ولاية فلوريدا عضو مؤرخين على 74 دولة ومنطقة، ويقع المقر الرئيسي للجمعية في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية، ولها مكتب تمثيلي آخر في سنغافورة.

وصدر قرار مجلس أمناء جمعية تطوير واعتماد كليات الإدارة والأعمال الأمريكية (AACSB) في 8 يناير 2010.

وتجري تطبيقات مشابهة للاعتراف الأكاديمي في كل من قسم: الإعلام وعلم المعلومات واللغة العربية والإنجليزية والتاريخ والشؤون الدولية وعلم الاجتماع، كما أن كلية القانون بدأت في إجراءات عملية الحصول على اعتماد أكاديمي من كل من

ABA وAACSB، بالإضافة إلى سعي برامج أخرى على مستوى المؤسسة للحصول على الاعتراف الأكاديمي من SACS الرابطة الجنوبية للكلية والمدارس الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية.

اللغة الإنجليزية بالبرنامج التأسيسي

حصل قسم اللغة الإنجليزية بوحدة البرامج التأسيسية بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي من مؤسسة CEA الأمريكية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة وتقوم باعتماد برامج اللغة الإنجليزية والمؤسسات في جميع أنحاء العالم.

والاعتماد الأكاديمي بالنسبة لبرنامج اللغة الإنجليزية والبرامج التأسيسية في الجامعة، يؤكد أن البرنامج يستوفي الشروط العلمية المطلوبة لتحقيق مخرجات عالية الجودة، كما يعكس التطور القائم في مجال التعليم، ورؤية قطر في مجال الجودة التعليمية.

وهو ما يجعل برنامج اللغة الإنجليزية في مصاف البرامج الدولية ذات الجودة العالية من حيث المخرجات، وجاء اعتماد الأكاديمي من مؤسسة CEA، الاعتماد الذي حصل عليه قسم اللغة الإنجليزية بالبرنامج التأسيسي من جزء من عملية أكبر للحصول على الاعتراف الأكاديمي تقوم بها جامعة قطر لحلج الكليات والبرامج التابعة لها تسير وفقاً للمعايير

التحليل والمختبرات الطبية بالولايات المتحدة.

ويعد برنامج العلوم الحيوية الطبية أول برنامج من خارج الولايات المتحدة يحصل على هذا الاعتماد ولمدة 5 سنوات، وهذا يشير إلى أن برنامج العلوم الحيوية في جامعة قطر يناظر البرامج المشابهة في أمريكا ويعد على نفس الدرجة من القوة العلمية.

وفي إنجاز أكاديمي آخر يضاف لسلسلة من الإنجازات على مستوى جامعة قطر منذ أن انطلقت حملة التطوير بالجامعة، حصل برنامج الكيمياء بكلية الآداب والعلوم على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الكندية للكيمياء.

كليات الهندسة

كلية الهندسة جددت الاعتراف الأكاديمي ببرامجها المختلفة في يوليو 2011 من هيئة (أبيت) Inc. ABET لسبع تخصصات من درجة البكالوريوس وهي: الهندسة الكيميائية، الهندسة المدنية، هندسة الكمبيوتر، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الصناعية والنظم، الهندسة الميكانيكية، علوم الحاسب.

وكانت كلية الهندسة من أوائل الكليات التي حصلت على الاعتماد الأكاديمي في جامعة قطر، وذلك ابتداءً من أكتوبر 2004، حيث حققت 5 برامج من الكلية وهي (الهندسة الكيميائية، الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية) معايير الاعتماد الأكاديمي EC2000، والتي تمنحها هيئة (أبيت) ABET، وهي الهيئة الرئيسية التي تقوم باعتماد برامج الهندسة والحاسب في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وكذلك تمنح الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات عديدة على الصعيد الدولي.

كليات التربية

وشهدت بداية ربيع 2011 انضمام كلية التربية إلى قائمة الإنجازات والاعتراف الأكاديمي في جامعة قطر كونها حصلت على الاعتراف الدولي لبرامج إعداد المعلمين من مركز ضمان الجودة في التعليم العالمي IRTE مما جعلها ثاني كلية في منطقة الخليج والشرق الأوسط حاصلة على هذا الاعتراف.

بعد الحصول على هذا الاعتراف المهني المرموق في إعداد المعلمين، أصبحت كلية التربية في جامعة قطر، ثاني كلية في منطقة الخليج والشرق الأوسط تحصل على هذا الاعتراف، وهذا سيدعم استراتيجية المجلس الأعلى للتعليم، ومبادراتها في إصلاح التعليم، والتنمية، وتعزيز القدرة البشرية.

كليات الصيدلة

كما حصلت كلية الصيدلة بجامعة قطر على الاعتماد الأكاديمي من المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة (CCAPP)، لتكون بذلك هي الكلية الأولى في العالم التي يعتمدها المجلس المذكور خارج الحدود الكندية.

وجاء الاعتماد الأكاديمي ثمرة لجهود الجامعة نحو تأسيس أفضل برنامج وكلية صيدلة على مستوى المنطقة حيث ابتدأت تلك الجهود في يونيو عام 2006 لتصبح كلية الصيدلة سابع كليات الجامعة بعد أن تحول برنامج الصيدلة إلى كلية الصيدلة وتم تعيين د. ديفر جويسون عميداً لها.

الاتصال والصحافة. وذكر الخطاب الذي بعث به رئيس لجنة المراجعة التي تفقدت القسم وفحصت مناهجه وقامت بزيارة فصول التدريس في يناير الماضي، إن اللجنة التنفيذية والمجلس وافقا على اعتماد البرنامج بعد التقرير الذي أعدته اللجنة.

على نفس الدرجة من القوة العلمية. وحول أهمية الاعتماد الأكاديمي لقسم الإعلام قال الدكتور محمود قلندر رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب والعلوم إن الاعتماد يرفع القسم إلى مصاف الأقسام والكليات العالمية المعتمدة من المجلس، ويمكّن هذا الاعتماد من تبادل الطلاب والأساتذة والبرامج بصورة متكافئة، كما يتيح للطلاب المتخرجين من القسم استكمال دراساتهم العليا في الجامعات العالمية التي تعترف بالشهادات الصادرة من الأقسام المعتمدة من قبل المجلس.

وكان العمل للحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرنامج قد بدأ منذ عام 2006، حيث قام القسم بتعديل خطته الدراسية، وأعاد هيكلة القسم ليتضمن التخصصات الحالية وهي الصحافة والإذاعة والتلفزيون والاتصال الاستراتيجي والعلاقات العامة.

الإحصاء والعلوم الحيوية والكيمياء

نال (برنامج الإحصاء) في قسم الرياضيات والفيزياء والإحصاء في كلية الآداب والعلوم، الاعتماد الأكاديمي من (الجمعية الإحصائية الملكية البريطانية) التي منحت شهادة الاعتماد لبرنامج الإحصاء بالكلية، لمدة 5 سنوات، وتم استلام شهادة الاعتماد في بداية العام الأكاديمي الجاري.

وكان قسم الإحصاء قد قام بعدد من الخطوات التطويرية لأجل الحصول على الاعتماد، سواء من خلال إقرار خطته الجديدة، أو إنشاء وحدة الاستشارات الإحصائية، التي ستقدم الدعم والمساعدة للجهات المعنية بالجامعة.

ويضاهي تأسيس تخصصات فرعية جديدة وهي: إحصاء إدارة أعمال، وإحصاء علم الاجتماع، ومن شأن هذه التخصصات الجديدة إتاحة الفرصة لطلاب الإحصاء لولوج الكثير من المجالات كما ستجعلهم أكثر قدرة على المنافسة.

كما حصل برنامج العلوم الحيوية الطبية على الاعتماد الأكاديمي من وكالة الاعتماد الوطنية لعلوم المختبرات الكليتيكية بالولايات المتحدة (NAACLS)، وهي الجهة المنوط بها تقييم واعتماد البرامج الأكاديمية والعلمية للمجامع المختلفة في مجال

كلها مجالات مهمة والجامعة تساهم في توفير الطاقات البشرية المتمكنة في مجال الصناعات وكذلك القطاع التجاري والقطاع الخاص ومؤخراً هنالك مراكز للبحوث مركز أبحاث الغاز ومركز الأبحاث البيئية والاقتصادية والتي بلا شك سيكون أثرها عظيماً في الارتقاء بهذه القطاعات ومقابلة احتياجاتها.

أهداف رؤية قطر 2030

فقد حصل برنامجا بكالوريوس وماجستير الدراسات البيئية، على الاعتراف الأكاديمي من لجنة رؤساء برامج العلوم البيئية، والتي تعتبر هيئة إائدة في مجال اعتماد برامج العلوم البيئية في العالم، وبذلك يكون برنامجا بكالوريوس وماجستير العلوم البيئية أول برنامجين يحصلان على الاعتماد من اللجنة المذكورة خارج حدود المملكة المتحدة، ويعتبر هذا الإنجاز ثمرة جهود قام بها فريق قسم العلوم البيولوجية والبيئية والتي استمرت على مدار 15 شهراً بدءاً بشهر مارس 2011.

ويعتبر اعتماد برنامجي بكالوريوس وماجستير العلوم البيئية خبير شاهد على معايير التميز المتبعة في جامعة قطر، والتي تقتضي التطرق إلى دراسة قضايا بيئية هامة، كالمحافظة على البيئة، والتلوث، والبيئة البحرية، والتغير المناخي، والتكنولوجيا الحيوية، وقانون البيئة والاقتصاد، والتنمية المستدامة.

برنامج الإعلام

كما تلقت جامعة قطر إخطاراً رسمياً من مجلس الاعتماد الأكاديمي لتعليم الصحافة والاتصال بالولايات المتحدة، باعتماد برنامج الإعلام في كلية الآداب والعلوم بالجامعة كمؤسسة لتعليم معتمدة لعلوم

سوق العمل القطري:

مخرجات الجامعة

حققت توقعاتنا

